

المنهاج الواضح للبلاغة (04) باب الإنشاء، باب الأمر (ص88)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب الانشاء تفضل شيخ محمود بسم الله قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلوم في الدارين امين. قال الانشاء - 00:00:00

هذا الانشاء هو الباب السادس من الابواب الثمانية ابواب البلاغة التي تدرس اه ثمانية هذا هو الباب السادس عندنا احوال مسند احوال المسند اليه احوال الاسناد الخبري علم المعاني ثمانية ابواب تدرس - 00:00:19

يعني عندنا احوال الاسناد احوال المسند اليه احوال المسند باب القصر اه باب الانشاء. فهذا هو الباب السادس عندنا من نعم سيدي نعم قال قلنا فيما سبق ان الانشاء قول ان الانشاء قول لا يحتمل صدقا ولا كذبا - 00:00:39

اي لا ينسب لقائله صدق او كذب. وقد تقدم بيان ذلك وهو يطلق اجلس. هل يحتمل الصدق والكذب لا بخلاف الخبر شيخ عبد الصمد عندما نقول جاء زيد هذا يحتمل الصدق والكذب. لانه جاء زيد الخبر شيخ عبد الصمد هذا له واقع في - 00:00:59

خارج. انت تتحدث عن شيء في الخارج اما الانشاء هو يحدث بمجرد نطقك هذا الفرق الخبر انتوا تتكلموا عن شيء في الخارج هو موجود قبل ان تتكلم ثم انت تتكلم عنه - 00:01:19

فنحن نرى هل النسبة الكلامية وافقت الواقعة ام لا اما الانشاء هو يحدث بمجرد نطقك له. نعم سيدي. نعم. قال وهو يطلق بمعنيين الاول يطلق. حاصل من كلامه الان انه يطلق - 00:01:34

طب المعنى المصدري هو حاصل المصدر واثر المصدر ويطلق الانشاء على عملية الانشاء وعلى المنشأة قال يطلق ويراد به الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه. او لا تطابقه. ايش خارج؟ يعني خارج الذهن في الواقع. نعم - 00:01:49

اولا ليس لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه. نحو اكتب يا فلان. فهذا كلام انشائي اذ ليس لنسبته خارج تطابقه او لا؟ لان مدلول اللفظ لا يحصل الا بالتلفظ كما ترى. واضح لانه يحصل التلفظ فلا واقع له ولا خارج له. نعم. الثاني يطلق - 00:02:06

لكن كل انشاء يستلزم خبرا يحتمل الصدق والكذب. اذا واحد فقير قال لك او واحد عطشان في الظاهر ويقول انا عطشان اعطني ماء هذا لا يحتمل الصدق والكذب لكن يستلزم اني عطشان. هذه اني عطشان تحتمل الصدق والكل. الكفار قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا - 00:02:27

ونكون من المؤمنين تمنى لا هم يتمنون لكن هل تمنيهم صحيح هم صادقون في هذا التمني وفي هذه التوبة؟ لا فكانوا يقولون نحن يصادقون في تمنينا وتوبتنا. فالله ايش رد عليه؟ ولو ردوا لعادوا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. كاذبون ليس - 00:02:53

التبني لكن فيما يستلزمه التمني من اننا صادقون في تمنينا واننا تائبون فهمنا الفكرة؟ نعم نعم. قال الثاني يطلق ويراد به المعنى المصدري اي فعل مكلف. وهو القاء مثل الكلام المذكور والتلفظ - 00:03:16

نعم وينقسم باعتبار المعنى الثاني فعل عندكم فعل متكلم نعم انت قلته مكلف اه اعداها مرة ثانية يطلقوا يطلقوا ويرادوا به المعنى المصدري اي فعل المتكلم وهو القاء مثل بكلام مذكور والتلفظ به. نعم - 00:03:36

وينقسم باعتبار المعنى الثاني الى قسمين طلبي وغير طلبي. اذا عندنا الاول ان نقسمه شيخ عبد الصمد الى خبر وانشاء ثم الخبر نقسمه الى ثم الانشاء ونقسمه الى انشاء طلبي وانشاء غيري طلبي. الانشاء الطلبي المجموع في قول الشاعر - 00:04:04

عندما نذكرها في النحو المر وادعو وانهي سل واعرض لحضهم تمنى وارجو. لكن لا نقول كذلك التنفيذ. ويبقى عندنا نخرج منها الرجاء

حقيقة فالرجاء ليس طلبا. الرجاء ليس طلبا انما هو توقع - 00:04:23

بدليل ان الرجاء انت عندما يعني نقول في حق البشر اتقوا الله لعلكم تفلحون. اها يعني ليكون حالكم حال من يرجى فلاحه. هذا هذا متوقع هذا عرفنا لعل يستخدموا الخير والشر. فالخير تقول لعل النجاح حاصله. وفي الشر تقول لعل العدو قادم - 00:04:41

ماذا نسميه اشفاقا؟ طب هل انت تطلب قدوم العدو؟ لا. تتوقع فقط فلذلك العلماء قالوا التمني طلب انت تطلب المستحيل او تطلب

الصعب الحصول وتريد حصوله مع علمك انه لا يحصل - 00:05:05

لكن الترجي هو ايش؟ مجرد توقع فعندما الامر والنهي والعرض والعرض والتحضيض والتمني لكن رجاء نلغيه والاستفهام لكن بعض العلماء يختصروا هذه يقول الامر والدعاء نجعلهما شيئا واحدا تمام؟ مهم. والعرض والتحضيض ندخلهما مع بعضهما يعني. يدخلون بعضهما على بعض يعني - 00:05:23

يحاولون ان يدمجوا هذه الاقسام. هذا هو الانشاء الطلبي. اما الانشاء غير الطلبي يشمل افعال الرجاء. ما هي افعال الرجاء بافعال

مقاربة كل حرف حلق عسى حر اخلونقا كلها حروف حلق. عسى حر اخلوق. كذلك المدح - 00:05:48

افعال المدح والذم نعم الرجل زيد وبئس الرجل زيد هل فيها طلب لا لا هل هي اخبار؟ لا اذا انت تنشئ مدحا او تنشأ ذما تمام؟ صيغ العقود بعثوا اشتريتها نكحتوا تزوجتوا سواء كانت بالفعل ماضي او باسم الفاعل انا بائع هذه - 00:06:12

لا غير اه طلبي. اه جملة القسم اقسام بالله جملة القسم هذا انشاء غير طلبي. اذا صار عندها شيخ الحاصل ان عندنا خبر وانشاء

والانشاء نقسمه الى طلبي الامر والنهي التحضيض والتمني والرجاء والعرض لكن الرجاء لا - 00:06:32

اخرجها اسف الامر والنهي والعرض والتحضيض والتمني والاستفهام. واما الرجاء فليس من الطلب. تمام؟ واما الانشاء غير يشمل

افعال الرجاء كعسى وخلوقة وافعال المدح والذم نعمة وبئس وصيغ العقود. نكحت وتزوجت بالسراب وكانت الماضي او - 00:06:52

الاسم الفاعل كذلك جملة القسم. واما رب رب وكم؟ بعض العلماء جعلها من غير الطلاب. انت عندما ترى كتبا كثيرة للشيخ دخلت

مكتبة الشيخ اي كوت فرأيت الف كتاب فقلت كم كتابة كم كتاب عندك او رب كتاب عند الشيخ ايقود - 00:07:12

رب رجل كئيم لقيته. عملية تكثيرك الاستكثار لها. هذا حقيقة انشاء صحيح؟ صحيح. تظهر كثرة الكتب. لكن في الواقع لا يحتمل

الصدق والكذب كلامك؟ انت قلت رب كتاب عند الشيخ ايكون - 00:07:36

انا اقول لك مش كثيرة كيف تقولي بنسبة مكتوب الشيخ علي الله يكرمك يا شيخ فهي انشائية باعتبار انك تظهر كثرة الكتب او كثرة

الجاهلية اذا قلت رب رب جاهل. اها. او كثرة العلماء رب عالم لقيته. لكن في نفس الامر - 00:07:55

بنفس الامر هي محتملة للصدق والكذب. ولذلك قال العلماء هذا هو الارجح انها هي خبرية وليست انشائية اصلا. المراد الاخبار بكثرة

هذا الشيء لا مجرد اظهار الاستكثار انت عندما تقول كم كتاب عندك انت تريد ان تخبر بكثرة الكتب عند شقائقك عندما تقول لنا -

00:08:19

انا دخلت مكتبة الشيخ فكم كتاب او رب كتاب عند الشيخ ايت؟ في الحقيقة انت لا تريد فقط ان تستكثر بل تريد ان تخبر بكثرة

بالكثرة فلذلك الكثير من العلماء محققون العلماء قالوا ليست من الانشاء التكفير بكم ورب ليس من الانشاء. يا سيدي اخرجنا الرجاء

والنفي - 00:08:39

اذا اخرجنا الرجاء النفي ما احد يقوله بس هي النفي في جواب تأتي في جواب فاء السرية واو معية فذكرناها في البيت فان في

قطعة وليس منها الترجي الاصح انه ليس منها كما رجح المحققون. كذلك التكثير في اوربا وكامل ليست منها. فاما صفي -

00:09:00

عندما يعني بقي عندنا افعال آآ الرجاء عسى حرخ لولق وبقي عندنا كذلك افعال المدح والذم وبقي عندنا صيغ العقود كبيعته

واشتريته وفعل القسم وفي التعجب ايضا خلاف ما ما احسن زيدا. نعم سيدي تفضلوا - 00:09:20

نعم. قال وينقسم باعتبار المعنى الثاني الى قسمين المعنى الثاني؟ اللي هو المصدري. يعني ليس نفس الكلام المنشأ بل هو الانشاء

عملية الانشاء. نعم اه قال اه الى قسمين طلبي وغير طلبي. فغير الطلبي كصيغ المدح والذم مثل نعمة وبئس وكصيغ العقول -

قود كبعثوا واشتريتهم وكالقسم. المراد بالقسم فعل القسم وليس الجواب. لان الجواب اقسام بالله ان زيدا لقادم. ان لزيدا لقادم لكن كلام على اقسام بالله ها جملة القسم وفعلني التعجب. ايش فعلي التعجب؟ ما افعله وافعل؟ افعل به. به. نعم - [00:10:07](#)

وغير ذلك من الصيغ التي لا يراد بها طلب شيء. وهذا القسم لا بحث له في علم المعاني. لا بحث لانه ما في لطائف كثيرة بلاغية. علم يبحث عن اين مواضع الدقيقة ما الفرق بين علم المعاني والنحو؟ النحو يتكلم عن الصيغ كلها. لكن علم المعاني يبحث عن الصيغ الدقيق - [00:10:29](#)

واللطائف الدقيقة. ولم يجدوا كثيرا من اللطائف الدقيقة فيها فلم يبحثوا فيها نعم. لكن اذا اردت هناك لطائف في هذه المباحث تجدها في معاني النحو كتاب مع النحو يتكلم عن لطائفها - [00:10:49](#)

هناك لطائف رائعة خاصة مثلا في نعم الرجل زي ايش معنى الرجل ايش نوع وايش يختلف المعنى؟ هناك ايش الفرق بين حبذا ونعمة السامرائي ابدع فيها حقيقة. نعم سيدي نعم. قال والطلبي وهو المقصود بالبحث هنا هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. ولو في اعتقاد المتكلم لان طلب الحاصل - [00:11:06](#)

لا يليق. ليش يعني ولو في اعتقادي المتكلم؟ لو كان في اعتقادي كذابا. لا لا يعني اذا طلبت شيئا انا مثلا طلبت شيئا وهو حاصل وانا اظن انه غير حاصل - [00:11:31](#)

انا قلت لك يعني احضر الماء يقول لابني احضر الماء امامك من احضرت عرفت انا في اعتقادي انه هو غير حاصل غير حاصل فاهم؟ نعم. اذا طلب شيء حاصل وقت الطلب لعدم علم المتكلم بحصوله. فهمنا؟ نعم. سيدي تحت قال - [00:11:44](#)

فاذا سئل عند قول لنا طلب الحاصل لا يليق لا الطلب الحاصل لا يليق. قد يقول قائل طيب الله يقول اهدنا الصراط المستقيم. طب ما ما نحن مهتدون تحمل على الدوام او الاستزادة من الهدايات - [00:12:04](#)

الدوام او الاستزاد والمهدايات. يا ايها النبي اتق الله سبحانه النبي متقي المراد اثبت عليه وزد من هذه التقوى. ايها الذين امنوا امنوا لكن يا ايها الذين امنوا مختلفة شوية. تختلف؟ تختلف كما قال ابن عاشور لانه يا ايها الذين - [00:12:20](#)

امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب انه بعض الناس يريد ان يؤمن يظن الايمان هاد جزئية من جزئياتها. فقال اذا يا ايها الذين امنوا اذا اردتم الايمان الكامل فامنوا بكل هؤلاء. ردا على اليهود والنصارى كانوا يؤمنون ببعض الكتاب ويقررون بعض. وقال يا ايها الذين امنوا اذا كنتم - [00:12:35](#)

مؤمنين حقا و اردتم كمال الايمان فامنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي فهي كانها مش بس وعلى ذلك اثبتوا وكان يريد ان يبين حقيقة الايمان التي المطلوبة يعني. الله يفتح عليك. حياك ان شاء الله. تفضل اقرأ في - [00:12:55](#)

قال فاذا استعملت صيغ الطلب في مطلوب حاصل عند الطلب امتنع اجراؤها على معانيها الحقيقية كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا يا ايها النبي يا ايها النبي اتق الله - [00:13:15](#)

اه فان كلا من الايمان والتقوى حاصل وقت الطلب. لهذا امتنع اجراء صيغ صيغة الطلب على معناها الذي هو طلب الحصول. واريد جاء طلب دوام هذا الحصول والمعنى داوموا على ايمانكم ودم على تقواك. هنا نرجع الى في الاعلى عند قوله - [00:13:30](#)

نعم. لان طلب الحاصل لا يليق. عبارة السعد لامتناع طلب الحاصل فاعترضوا عليه لامتناع طلب الحاصل اعتراضا عليه فقالوا فيه ان الممنوع تحصيل الحاصل لا طلب ذلك الحاصل التحصيل الحاصل والممنوع لا طلب - [00:13:50](#)

اه الحاصل الا ان يقال المراد بالامتناع عدم اللياقة انه لا يليق لذلك المصنف قال لا يليق لا الامتناع العقلي قال وهو مبني على ان المراد بالطلب الطلب اللفظي هل يمكن ان يحمل عن الامتناع العقلي - [00:14:10](#)

فاذا اردت بالطلب الطلب اللفظي نقول لا يليق ان تطلب الحاصل مش لا يمتنع الان فمممكن تطلب الحاصل لكن لا يليق اذا حملناه على الطلب اللفظي اما اذا حمل على الطلب القلبي - [00:14:29](#)

فهذا الممتنع قال قال ولك ان تحمله عن الامتناع العقلي ويراد بالطلب الطلب القلبي فاذا حملنا الطلبة على الطلب القلبي يمتنع عقلا

ان تطلبه لماذا؟ لانه انت مثلا تطلب في حصول شيء في قلبك اتمنى شيئا - 00:14:44

اتمنى شيئا اه ارجو شيئا او او اريد ان امر بشيء بس طلب القلب لا اللفظي فقال لك اذا حملته على الطلب القلبي يمتنع عقلا. ولا شك ان طلب تحصيل الحاصل للطلب القلبي محال. لماذا - 00:15:05

لانه الطلب القلبي اما لارادة او محبة وشهوة صحيح؟ نعم فاذا اخذنا لارادة انتم اذا شيء واقع هل تريده عندك ماء ما امامك؟ هل تريد ماء؟ الماء موجود المال عندك هل تتمنى مالا؟ لا تتمنى اذا هو موجود. والشهوة في حصول المشتبه لا تبقى بعد حصوله. انت تشتهي - 00:15:22

هذه الزوجة تزوجتها الان لا تشتهيها. يعني لا تشتهي طلبها وهي موجودة يعني فكان اذا قال لنا اذا اردنا الطلب اللفظي هو لا يمتنع طلب الحاصل لكن لا يليق واذا اردنا الطلب القلبي فهو ممتنع عقلا لانه اما ناشئ عن شهوة او عن ارادة. واذا كان حاصل انت لا تريده ولا تطلبه ولا تشتره - 00:15:50

الاشياء تتوقف بعد حصوله. فهمنا؟ بهذا نفهم معنى كلام مصنف وقال اه وهو المقصود بالبحث وهو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لان طلب الحاصل لا يليق. فهمنا هذه العبارة؟ نعم. قال والمبحوث فيه هنا من انواع الطرب خمسة هي - 00:16:14
امر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. نعم تفضل قال مبحث الامر الامر هو طلب حصول الفعل على جهة الاستعلاء حقيقيا كان ذلك الاستعلاء او ادعائيا تعرفون الخلافة الطويل آ بين الاصوليين هل يشترط الاستعلاء ام العلو؟ ام لا الاستعلاء ولا - 00:16:39
المشهور عندهم اه وهو الذي في الورقات الاستعلاء ايش الاستعلاء؟ اذا السيد وقال لعبده على وجه الاستعلاء القوة اعطني الماء هذا امر طب اذا العبد تعالى واغلظ على سيده وقال اعطني الماء ايضا هذا امر - 00:17:05

الاستعلاء يعني ما يقال على سبيل الخشونة والقوة ها هذا استعلاء فاذا شرطنا الاستعلاء يكون الاستعلاء ممن هو ادنى او ممن هو اعلى اذا قيل على وجه الاستعلاء هو الطلب الخشن آ القوي. اما من اشترط العلو قال - 00:17:26
لا يكون امرا الا من عار لسافل يعني لا يكون امرا الا اذا كان من عال اللسان فلا يطلق على كلام العبد لسيدة اه امرا لا يقال انه امر وطبعا بعض العلماء استدل بقول فرعون ماذا تأمرون - 00:17:46

لكن هذا يعني حقيقة يعني ماذا تأمرون هو فرعون يريد ان يبين لهم انه يستجيب لهم وانه تحت امرهم بس انتم قولوا شيء وانا ان هذا من فرعون. تفضل. المسألة في اصول فقه حقيقة. نعم سيدي - 00:18:03
قال آ فالاول كقول سيدي لعبده افعل كذا. ايش الاول هذا؟ اللي هو على جهة الاستعلاء. اه. حقيقيا. حقيقيا. نعم. والثاني كقول العبد لسيدنا افعل كذا متعاضما لا متواضعا. نعم. ولصيغة الامر اه صور اربع - 00:18:21

فعل الامر كقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وكقوله اعطني كتابك كقولك اعطني كتابك. الثاني المضارع المقرون بلام الامر. شف يقال المضارع المقرون. ايش تفهمون من عبارة المصنف؟ انه - 00:18:43
الامر مأخوذ من ماذا؟ من اللام بس عبارة مصنف مضر المضارع المقرون بلام الامر يعني كأنك تفهم من عبارته ان المضارع قالوا قضية كلام المصنف ان هذه ان الصيغة الدالة على الطلب هي الفعل في قولنا - 00:19:01

اضرب زيد مثلا وان اللام قرينة على ارادة الطلب به فهمنا؟ نعم. يعني ظاهر الكلام مصنف كالسعد ان الامر مأخوذ من الفعل واللام اه قرينة ويحتمل ان يكون المجموع من اللام والفعل هو الدال على الطلاق. يقول الدستور. لكن نحن الذي ندرسه في النحو انه من اللام يعني على كلام - 00:19:19

المصنف ان الصيغة الدالة على الطلب هي الفعل واللام قرينة على ارادة الطلب. اها. قالوا يحتمل ان يكون المجموع من اللام والفعل هو الدال على الطلب. لكن حقيقة الدال على - 00:19:43

الطلب هو اللعب اللام لانها هي لام الامر هذا هو التحقيق. نعم سيدي. قال المضارع المقرون بلام الامر كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وكقولك ليؤدي كل منكم واجبا - 00:19:57

اه الثالث اسم فعل الامر كقولك لآخر صه عن الغيبة والنميمة اي كف عنهما ونحوه آ او آ نحو حي على الفلاح. اي اقبل على ما

فيه الخير والسعادة. ونحو - [00:20:12](#)

امين بمعنى استجب فان مجنون ليلى العامرية اه او قال لعلها ما قال نعم. قال اه مجنون ليلى العامرية يا رب لا تسلبني لا تسلبني.

نعم. يا رب لا تسلبني حبها ابدًا ويرحم - [00:20:29](#)

الله عبدا قال امنا امين الله يرحمنا دعا لنا يعني اسم فعل الامر يدل على الطلب لكن هناك فرق بين الطلب في اسم فعل الامر بين الكوفيين والبصريين عند البصريين اسمه فعل الامر هو صح اسم لاسكت الدال على الطلب - [00:20:52](#) وامين اسم لاستجب الدال على الطلب واضح هو اسم للفعل والفعل يدل على الطلب. اما مذهب الكوفير قالوا اسم الفعل يدل على ما يدل عليه الفعل مباشرة. هم لكن على كليهما هو يدل على الطلب. سواء قلنا يعني يدل على ما يدل عليه الفعل. او قلنا اه اه -

[00:21:12](#)

بقول البصري انه اسم للفعل الدال على الطلب. فهمنا الفكرة ايش احنا؟ لكن اسم الفعل الامر ايضا اسمه فعل الامر ابلغ من من فعل الامر صاحبي اسكت سكوتا مؤكدا وحي اقبل اقبالا قوة يعني. وهيئات بعدا شديدا مع الاختصار. وهذه فائدة - [00:21:36](#) اسم فعل الامر. فيها اختصار وفيها قوة الطلب. نعم سيدي نعم. الرابع المصدر النائب عن فعل الامر نحو سعيًا في الخير. ورفقا بالضعفاء وصبرا على البأساء نعم فصبرا يعني بدل ان اقول لك اصبر صبرا اقول صبرا على المأساة. والفرق بينه وبين اصبر انه اصبر انا حددت الفاعلة - [00:21:56](#)

وحددت الزمن اما صبرا انا اطلب اطلب من كل احد وفي كل وقت وغير مقيد يعني بفاعل معين. نعم سيدي نعم قال المعنى الحقيقي لصيغة الامر مدلول الصيغة اه على ما ذهب اليه الجمهور هو الطلب على جهة الوجوب. اذ هو المفهوم منها عند الاطلاق - [00:22:19](#) وما عداه من المعاني يحتاج الى قرائن آآ تحف به. تستفاد من سياق الكلام وقيل غير ذلك. نعم. الان عندما يعني رأيان في اه صيغة طبعًا هذا خلاف اصولي حقيقة. بخلاف اه اصولي اه في هذه المسألة. الان على - [00:22:45](#) يدل الامر. اه القول الاول ما ذكره المصنف هنا انه الطلب على جهة الوجوب. اذ هو المفهوم عند الاطلاق. فالامر يفيد الوجوب الا اذا دلت قرينة على غير ذلك - [00:23:05](#)

هناك خلاف اصولي على اقوال اه كثيرة. حاصلوا الاختلاف بين الاصوليين. قيل وضعت للوجوب فقط وهو مذهب وقيل للندب فقط وقيل القدر المشترك بينهما وهو مجرد الطلب على جهة الاستعلاء. فهي من قبيل المشترك المعنوي - [00:23:20](#) وقيل هي مشتركة بينهما اشتراكا لفظيا بان وضعت لكل منهما استقلالًا وقيل بالتوقف اي عدم الدراية وهشام للتوقف في كونها للوجوب فقط او للندب فقط. الى اخر الاقوال نأخذها ان شاء الله في اصول الفقه. تفضلوا - [00:23:40](#)

نعيد العبارات يا شيخ محمود قال مدلول الصيغة على ما ذهب اليه الجمهور وهو الطلب على جهة الوجوب. اذ هو المفهوم منها عند الاطلاق. وما عداه من المعاني تاجوا او يحتاجوا الى قرائن تحف به تستفاد من سياق الكلام. وقيل غير ذلك - [00:24:00](#) فورية الامر الامر وتراخيه. مسألة اصولية علماؤنا ما شاء الله علماء بحار في كل العلوم ويدخلون العلوم بعضها على بعض. فالان هل الامر يدل على الفورية انا اقول لك احضر الماء هل هذا يدل على الاعلى؟ لابد ان تحضر او يمكن ان تتراخى - [00:24:21](#)

هل يدل على الفورية ام لا؟ ايش قال؟ قال اختلفوا بصيغة الامر عند تجردها من القرائن فلتقتضي آآ تقتضي الامتثال فورا او على التراخي او ما هو اعم منهما فالجمهور على ان مدلول صيغة الامر هو طلب حصول الفعل مطلقا عن آآ عن قيد الفورية او التراخي. لذلك قال ان صيغة الامر - [00:24:42](#)

مدلولها ان صيغة الامر مدلولها طلب ماهية الفعل مطلقا لا بقيد المرة او التكرار ولا بقيد الفورية او فيقول المأمور ممثلا للامر بالاتيان بالفعل المأمور به على سبيل الفور او التراخي ولا يتعين احدهما في مدلول - [00:25:06](#)

الا بقرينة هذا هو الذي ذكره المصنف هنا هو مذهب الجمهور. قال فالمأمور يكون ممثلا للامر بالإتيان بالفعل المأمور به. سواء اتى به فورا او بعد آآ مهلة. ولا يتعين احدهما الا بقرينة وهذا هو الراجح. نعم - [00:25:26](#) وقال السكاكي ان مدلول الامر طلب حصول الفعل فور النطق بالصيغة. اذ مقتضى الطبع في كون الشيء مطلوبًا ان يراد حصوله في

الحال فاذا قيل افعل كذا كان معناه افعلوه فورا اني مثلا انا اقول لك احضر الماء - [00:25:46](#)

فاجمعوا المقتضى الكلام مقتضى الكلام انه احضره الان. فماذا رد الجمهور؟ قالوا هذه الان انت استفتيتها من انك عندما تقول احضر من انك عطشان؟ قليل. واكيد العطشان يريد الماء بسرعة. فانت اخذتها من القرينة هذه الفورية. نعم سيدي. نعم. كما هو الشأن في

الاستفهام - [00:26:05](#)

والنداء. فالاول يقتضي فورية الجواب عن المستفهم عنه. والثاني يقتضي فورية اقبال المنادى ولا يستفاد ترى ولا يستفاد التراخي الا بقرينه. يعني ايش معنى هذا الكلام؟ اللي استدل بدليلين. الدليل الاول انك اذا قلت احضر الماء فانت تريد مباشرة - [00:26:25](#) الدليل الثاني انه شبهه بالاستفهام والنداء والاستفهام والنداء يقتضيان الفور لان الاستفهام يقتضي فورية الجواب انا عندما اقول لك هل جاء زائد فايش لا بد ان تجيبني مباشرة. نعم. وكذلك النداء. عندما اقول يا زيد يجب ان تجيبني مباشرة وكلاهما ماذا؟ طلب -

[00:26:45](#)

وكلاهما طلب لذا قال ولا يقتضي ولا يظهر لاقتضائهما الفورية سبب سوى كونهما للطلب مع اشتراط بامكاني المطلوب والامر كذلك فيشاركهما في اقتضاء الفورية انه قاسى الامر على الامر على الاستفهام والنداء. فقال في النداء انت لابد ان تجيب مباشرة وفي

الاستفهام لابد ان - [00:27:09](#)

تجيبه مباشرة انا عندما اقول يا زيد لابد ان تقبل مباشرة. وهل جاء زيد لابد ان تجيب مباشرة؟ وكذلك افعل هذا هذا طلب وهذا طلب فيقتضي الفورية مثلها. تنبيه كما ان مدلول ممكن نعيدها يا شيخ محمد لو سمحتم. اه - [00:27:39](#)

حتى نفهمها تماما. نعم. وقال السكاكي. نعم. وقال السكاكي ونعيد اختلفوا في صيغة الامر. اختلفوا في صيغة الامر عند تجردها من القرائن هل تقتضي الامتثال فورا او على التراخي او ما هو اعم منهما - [00:27:57](#)

فالجمهور على ان مدلول صيغة الامر هو طلب حصول الفعل مطلقا عن قيد الفورية او التراخي فالمأمور يكون ممثلا للامر بالاتيان بالفعل المأمور به سواء اتى به فورا او بعد مهلة ولا يتعين احدهما الا بقرينة وهذا هو - [00:28:12](#)

راجع. نعم. وقال السكاكي ان مدلول الامر طلب حصول الفعل فور النطق بالصيغة. اذ مقتضى الطبع في كون الشيء مطلوبا ان يراد حصوله وفي الحال فاذا قيل افعل كذا كان معناه افعله فورا كما هو شأن في الاستفهام والنداء. فالاول يقتضي فورية الجواب عن

المستفهم عنه - [00:28:28](#)

والثاني يقتضي فورية اقبال المنادى ولا يستفاد التراخي الا بقرينة تنبيه كما ان مدلول صيغة امري لا يفيد الفورية ولا التراخي عند خلو المقام عن القرائن كما قدمناه كذلك لا يفيد - [00:28:48](#)

الفعل ولا تكراره. فاذا امر السيد عبده بالقيام مثلا كان ممثلا بمجرد قيامه ولا يقتضي ذلك ان يستمر قائما او ان يكرر القيام مرة بعد مرة ما لم تقم قرينة على ذلك. اذا ايش صار الحاصل من كل ما اخذناه - [00:29:05](#)

فعل الامر اذا تجرد عن قرائن لا يقتضي التكرار ولا يقتضي الفورية او التراخي. ولا يقتضي الاستمرار. نعم. ماذا ايضا اخذنا؟ ولا ويدل على الوجوب قال يدل على الوجوب عند الجمهور هذا حاصل ما اخذناه. نعم سيدي اه قال اه - [00:29:23](#)

المعاني المجازية المعاني المجازية لصيغة الامر. آآ تخرج صيغة الامر عن معانيها الحقيقية الى معان اخر مجازية تفهم من سياق الكلام وقرائن الاحوال منها الاول الدعاء. اذا استعملت الصيغة في مقام التضرع نحو. ايش يعني مقام التضرع؟ يعني التذلل - [00:29:48](#)

الخضوع. هل من الاعلى او الاسفل من الاسفل لا ما احنا قلنا هناك اشترطنا الاستعلاء. وهنا اذا كانت على سبيل التضرع من اعلى ومن اسفل كما قلنا في الامر. ابداعية. اه لذلك قال على سبيل التضرع للتذلل سواء كان الطالب ادنى او اعلى او مساويا في الرتبة -

[00:30:10](#)

وعلى هذا لو قال العبد لسيدته على وجه الغلظة اعتقني ايش هادا يكون؟ هل يكون دعاء؟ لا لا يكون امرا لكن اذا قال على وجه التضرع يكون دعاء واضح؟ ولذلك عندنا اذا لو السيد قال على وجه الضراعة - [00:30:33](#)

لعبد اعطني كذا ها هذا يسمى ايش؟ دعاء هذا اذا اشترطنا الاستعلاء التضرع يعني هلا سواء كان من العلو من الدنيا. بالضبط.

فالموضوع عند هذا الرأي انه موضوع استعلاءه تضرر بغض النظر عن كونه اسفل او اعلى. فاذا كان من اسفل الى اعلى على وجه القوة والغلظة - [00:30:53](#)

هذا امر اذا كان من اعلى الى اسفل على وجه الدراعة هذا دعاء نعم سيدي قال نحو ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي الثاني الالتماس كقولك لندك سنا ومقاما اعطني هذا الكتاب - [00:31:17](#)

الثالث هنا لكن مع لابد مع نفي الاستعلاء والتضرع يعني لابد من قيد المدار ايضا هنا على نفي الاستعلاء والتضرع سواء صدر من الاعلى او من الاعلى او من المساوي - [00:31:39](#)

فاذا انتفى التضرر والاستعلاء فهو التماس. على هذا المذهب. نعم درنا الفكرة؟ نعم. نعم سيدي. الثالث التهديد. اذا استعملت الصيغة في مقام عدم الرضا بالمأمور به كقوله تعالى اعملوا ما شئتم - [00:31:55](#)

بما تعملون بصير. انا كان شيخنا يقول اني علقوا في غرفة الضيوف يعني ضعوا هذه الآية ها فاذا واحد اغتاب اشر له لهذه الآية

اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. فهذا الله - [00:32:11](#)

لا يريد ان يقول اعمل اي شيء تريد من كفر وضلال وغيره. انما هذا يقول على سبيل آ التهديد. نعم سيدي هو كقولك افعلا ما بدا لكم. وانما كان تحديدا لان امرهم بكل عمل شاؤوا او بكل عمل بدا لهم ليس مرغوبا - [00:32:26](#)

نعم. طبعا في الدسوقي ممكن ان تراجع. يذكر العلاقة المجازية. يعني هنا على سبيل المجاز. ايش هي العلاقة في الدستور لا نريد ان نطيل فيها. نعم سيدي الرابع التعجيز اذا استعملت الصيغة في مقام اظهار عجز المدعي - [00:32:46](#)

اه اه كقوله تعالى فاتوا بسورة من مثله. يعني عندما قال فاتوا بسورة والقرآن قال يعني بين لنا انه يستحيل ان بسورة من القرآن. فعندما يقال له فاتوا بسورة هذا على سبيل ايش؟ التعجيز. وانت تعرف ان انسان لا يستطيع ان يحمل هذا الحجر او طفل -

[00:33:07](#)

صغيرا لا يستطيع ان يحمل هذا الحجر. هو يقول انا استطيع. اقول احمله هذا يكون على سبيل ايش؟ التعجيز. نعم سيدي اه وانما كان تعجيزا لان الاتيان بصورة من مثله فوق مقدورهم. ومن التعجيز قول الشاعر - [00:33:27](#)

يا لبكري. وذلك في مقام اظهار عجز من يدعي ان في وسعه وطاقته ان يفعل مثل الامر الفلاني. لانه اذا حاول فعله وبعد سماع الصيغة ولم يمكنه فعله ظهر عجزه حينئذ - [00:33:43](#)

هنا البيت يا اب بكر انشروا لي كليب. يا لبكر اين اين الفرار؟ هذا البيت؟ قاله المهلهل. يخاطب بكره بنوائل يدعوهم لانشار اخيه كليب هم قتلوا اخاه كليب وتعرفون نتج عنها حرب البسوس استمرت اربعين سنة حتى افنت القبيلتين - [00:33:57](#)

مهلهل هذا يخاطب بكر ابن وائل يدعوهم ان ينشروا ان يحيوا له كليبا ويتوعدهم وكانوا قتلوه في امر الناقة البسوس فنتجت منها الحرب. فعندما قال انشروا لي كليب يعني احيوه لي. هو يعلم انهم لا يستطيعون - [00:34:18](#)

لكن يريد ان يهددهم ساريكم ماذا افعلكم يعني انشروا لي كليب لذلك قال بعدها يا اب بكر اين اين الفرار واضح؟ نعم. وفي الظاهر انه استغاثة لكن في الباطن هو وعيد. ويا لزيد اللي عامر انت تستغيث بزيد لاجل عمرو. هم. بس في ظاهره استغاثة - [00:34:37](#)

وفي باطنه وعيد لهم فهم لا يستطيعون فهذا يكون على سبيل التعجيز لانهم ليس في طاقتهم ذلك قال فالامر هنا مراد به التعجيز لان المقصود به اعادة الحياة لكليب. وذلك فوق مقدورهم وخارج عن طوقهم - [00:34:57](#)

الخامس التسخير. اذا استعملت الصيغة في مقام يكون المأمور فيه منقادا لما امر به. كقوله تعالى كونوا قردة خاسئين الان كونوا قردة خاسئين. هذا قالوا يستعمل للتسخير. اي لجعل الشيء مسخرا منقادا لما امر به. يعني ان - [00:35:19](#)

صيغة الامر تستعمل للتسخير وذلك في مقام يكون المأمور به منقادا للامر فالله عز وجل عندما قال كونوا قردة. يعني هل يأمرهم ان يكونوا قردة؟ لا. اجلس انت تقوم بالجلوس. فكونوا قردة هل - [00:35:39](#)

ويأمرهم انما يعني يعني كانه سبحانه وتعالى لما يريد الشيء يتحول تحولا تاما وهو مسخر لما اراده الله سبحانه وتعالى ويتحول كما يريد الله سبحانه وتعالى. اي جعل الشيء مسخرا منقادا لما امر به - [00:35:55](#)

يعني كأنه يعني كيف نقول كن فيكون كن فيكون الان كثير من العلماء يقول لك ما في لفظ تكون اصلا انما بين ان كل شيء ينقاد لما اراده الله منه انقيادة العبد المأمور للامر المطيع للامر - [00:36:16](#)

المطاع واضح؟ وهنا كونوا قردة كانه قال تحولوا قردة بامر الله يعني فسموه تسخيلا بمعنى انه ينقاد لما ان اراده الله منه فعبث عنه بكونوه. فقالوا التسخير جعلوا الشيء تخرم منقادا لما امر به. هذا هو. كان في اه معنى تعجيز كمان شيخ. لا تعجيز لا. لانه هنا يكون هذا عذاب. الله يريد ان - [00:36:33](#)

معذبهم فقال كونوا قردة خاسئين. فحول اليهود الى ايش؟ هل ان كان اه ان تكون قرادة اه هو لا يأمرها. لذلك نحن ما حملنا على حقيقة الامر. انما اريد بها انها انقادت لما اراده الله. عندما اراد الله ان تكون قردة - [00:37:00](#)

كانت قردة فسموها علماء العلماء والتسخير هذا تفسير عبد الحكيم السيالاكوتي. ابن يعقوب له تفسير اخر للتسخير قال هو تبديل الشيء من حالة الى حالة اخرى فيها مهانة ومذلة. فهمنا؟ ما في تعجيز يعني - [00:37:20](#)

لا لا ما في داعي ليس هذا التعجيز. ما في امكاني من يكون في حال القردة؟ لا لا لا ليس سياق للتعجيز. انما السياق لانه يريد ان يعذبهم وان ليحولهم قردة خاسئين - [00:37:39](#)

لكن ايش نفسر التسخير عبدالحكيم سي الاكوتي فسر التسخير بجعل الشيء مسخرا منقادا لما امر به ابن يعقوب قال التسخير وتبديل شيء من حالة الى حالة اخرى فيها مهانة ومذلة. وقد كان موجودا - [00:37:52](#)

وذكر ايضا ان الفرق بينه وبين التكوين ان التسخير تبديل تبديل من حالة الى حالة اخس من الاولى. يعني ما الفرق بين كن فيكون وبين التسخير بكونوا قردة خاسئين انه كن امر واحد هو. اه. قال التسخير تبديله تبديله من حالة الى حالة اخرى اخس من الاولى. مثل كونوا قرادة خاسئين - [00:38:11](#)

تكوين الانشاء من العدم الى الوجود تفرق بين كونوا قردة وبين كن فيكون. انه كن فيكون. هو لم يكن موجودا فوجد بالامر اما التسخير اللي هو تبديل من حالة الى حالة اخرى اخس منها - [00:38:35](#)

تفاهمنا؟ لكن هو مجموع الامرين حصل يكونوا قردة انهم تحولوا من حالة الى حالة اخس وانقادوا لما اراده الله منهم كالقياد العبد المطيع قال السادس الالهانة اذا يا شيخ محمود لو سمحتم الخامس التسخير اذا استعملت الصيغة في مقام يكون المأمور فيه منقادا لما امر به كقوله - [00:38:55](#)

تعالى كونوا قردة خاسئين. اه السادس الالهانة. اذا استعملت الصيغة في مقام عدم الاعتداد بشيء بشأن مأموري كقوله تعالى كونوا حجارة او حديدا. كان عليه ان يمثل بقوله ذق انك انت العزيز الكريم. ضع مكانها ذق - [00:39:22](#)

انك انت العزيز الكريم عندما امره ذق هل هذا يراد به فقط ان يذوق؟ لا ماذا يراد به الالهانة الالهانة كيف انت مثلا تضرب انسانا وتذله فتقول له ذق ما وذق عذابي - [00:39:42](#)

هذا الامر للالهانة تمام؟ اما قوله تعالى كونوا قردة كونوا حجارة او حديدة هذا مختلف تماما لانهم ماذا قالوا؟ قالوا انذا كنا عظاما ورفاتا اننا لمبعوثون خلقا جديدا. ماذا قال الله لهم؟ كونوا قردة - [00:40:03](#)

او حديدة ايش معنى هذه الالية؟ من يفسرها لنا قل كونوا حجارة او حديدا. نعم من هم استبعدوا ان الله يبعثهم لانهم رفات وعظام قال لسا في شيء اصعب. افرض ان انك مش تكون عظام ورفات. لتكن حجارة - [00:40:21](#)

او اشد من الحجارة اللي هو الحديد فسيقولون من يعيدنا؟ قل الذي فطركم اول مرة. يعني انتم استبعدتم موضوع رفاة عظام خليككم اشد من رفاة العظام. صرتم حجارة او صرتم - [00:40:47](#)

لذيذة وهو يبعثكم. فهمنا؟ فالامر اختلفوا فيه على هذا التفسير. فقيل للالهانة وهذه الالهانة غير ظاهرة ابدا هنا. صحيح نعم. ولا يريد ان يهينهم. ويقول افرضوا انكم حجارة او حديد - [00:41:00](#)

اه لا هنا ليس ايضا من التهكم اما مستعملة اه في معنى الاستهانة مثل القوا ما انتم ملقون يعني انا مش ساهل القم انتم ساغلبكم ونكون حجارة او اي شيء استهانة بهم مهما كنتم حتى لو كنتم حجارة او حديد الله قادر عليكم وهذا الذي اختاره اللوز - [00:41:15](#)

الو سيدي. اللي هو بنسميها الاستهانة مثل القوا ما انتم من الكون. ايش ما القيتم انا اغلبكم؟ هنا ايش ما كنتم انا ابعثكم هذا استهانة بسميها. اه. الرأي الثاني اختاره ابن عاشور مستعملا في التسوية - [00:41:40](#)

سواء كنتم حجارة او حديدا او عظاما او رفاتا انا ابعثكم تمام؟ لو اخذنا معنا ممكن يكون تسخير التسخير هذا قاله الطيبي. قاله الطيبي لكن الله لا يأمرهم ان يكونوا - [00:41:55](#)

الفرق بينهم وبين التسخير عندما قال كونوا قردة ايش حصل؟ كانوا قردة. لكن عندما قال كونوا قردة كونوا حجارة هل يريد ان يتحولوا الى حجارة؟ لا لذلك العلماء ردوا على الطيب في قوله انها للتسخير - [00:42:14](#)

طب سيدي لعل المعنى الذي قاله ابن عاشور اقرب. يعني هو اذا اخذنا مع حجارة او خلقا مما يكون اذا نظرنا للمجموع هي تسوية سواء هذا او هذا او هذا واذا نظرنا لنفس الامر فيها استهانة ايضا. نعم - [00:42:28](#)

هذا ولا هذا انا مش سائل يعني. انا قادر واضح. نعم. فممكن نجمع بينهم يعني. انه وهي ابلغ من ان يقول لو كنتم حجارة. شف قارن بين لو كنتم حجارة وكونوا حجارة. اقوى - [00:42:44](#)

وفي في بيان قدرة الله والزام الحجة مش لو كنتم كونوا مش افتراضي يعني. اه مش افتراضي. كونوا كذا انا ابعثكم. فهنا الفكرة؟ ناسي داك الزمخشر قال للاهانة او للاستهانة نحن نريد الاستهانة. على رأي الاهلوس او التسوية. تفضلوا. اما الاهانة اللي هي بمعنى التصغير - [00:43:00](#)

اهانة غير مناسب لهذا السياق. نعم. اه اه يعني سيدي على كلام الزمخشر المقالية للاهانة والاستهانة. يعني تمثيل ماشي في المشكلة الاهانة ماذا فسروها؟ اظهار ما فيه تصغير المهان وقلة المبالاة - [00:43:23](#)

عرفتوا؟ والحقيقة مش واضح تماما يعني في السياق هنا اللي هي التصغير هو واضح لها ذك انت العزيز الكريم هذا واضح اما هنا السياق ليس له تماما السياق لما ذكره اللوسفي - [00:43:42](#)

كلامه ولما ذكره ابن عاشور حقيقة نعم. نعم. السابغ الاباحة اذا استعملت الصيغة حيث توهم المخاطب عدم جواز الاتيان بشيء كقوله تعالى كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. فالمراد بهذا الامر بيان - [00:43:57](#)

وحكم الاكل والشرب وانه مباح لا حظر فيه. ولا سيما بعد ايش؟ بعد ان كان حراما. نعم. ها؟ فقال لهم ايش؟ آآ كلوا واشربوا حتى يتبين فاباح لهم هذا. نعم - [00:44:21](#)

سيدي فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض فانتشروا الاباحة. احسنتم اباحة. نعم هذا اباح. الثامن. الله يجزيك خير. التسمية بين شيئين اذا استعملت الصيغة في مقام اه في مقامك فهن باحث دقيقة احنا ما بنذكرها الاهم لا نذكره. يعني هذا المذكور نقرأه الان نحن كأنا نقرأ - [00:44:35](#)

اصول فقه لكن العلم البيان والمعاني والسياق الذي تستعمله وايش نوع المجاز او ما ذكره المصنف؟ الا اريد ان اطيل فيه لكن انتم لابد ان تقرأوه في الدسوقي على ايش العلاقة بين فعل الامر الحقيقي وبين الامر المجازي هنا - [00:44:55](#)

اي سياق تستعمل فيه نعم سيدي نعم. قال اذا استعملت في مقام في مقام توهم فيه المخاطب آآ توهم المخاطب فيه ارجحية احد الطرفين المتساويين. كقوله تعالى اصبروا او لا تصبروا. كيف هون الكافر ايش يظن ان الصبر يتوهم ربما يتوهم ان الصبر نافع صحيح؟ نعم - [00:45:12](#)

في جهنم فيدفعه بالتسوية اصبروا او لا تصبروا. سواء عليكم. انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم. قد يظنون انه اذا انفقوا هؤلاء المنافقون طوعا انه يتقبل منهم فيقال لهم انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم لانه ربما يتوهمون ان الانفاق - [00:45:34](#)

طبعاً مقبول دون الاكراه فسوى بينهما في عدم القبول. اتفضل نعم وكقوله تعالى انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم التاسع التمني. لكن حقيقة هذا التسوية اقرب للاخبار منها للانشاء - [00:45:54](#)

لذلك العلماء قالوا هذا في الحقيقة اخبار وليس انشاء لازم فيصبروا او لا تصبروا هنا فتحوّل في اصبروا او لا تصبروا لمعنى الان الاخبار وليست اه للانشاء. قال والاقرب كما قال علامة اليعقوبي لابن يعقوب ان الصيغة في التسوية اخبار - [00:46:12](#)

دون الاباحة دون اللي باح لائق في الاباح تقول كل موزا او خيارا. انت تبيع لكن فيها اه طلب. اما سواء عليهم اه اسف هنا اصبروا او لا وكانك تقول يستوي الامران هذا فيه اخبار - [00:46:36](#)

فصيغة التسوية اخبار بخلاف صيغة الاباحة هذا انشاء. فهمنا الفرق بينهما؟ لائق انت تخبره انه ما في فائدة من عملك عملت او لم تعمل. فهي هنا اخبار بخلاف كل تفاح او موزة انت الان تبيح له ذلك - [00:46:53](#)

نعم. يعني لسه مش عايزين يعملوا ليست من قبيل انشاء سيدي الان خلاص خرجت صارت خبر خبر لانه يخبره يفعل يحاول يصلح. نقول له آآ اخبرك انه ما في فائدة - [00:47:13](#)

خرجت عن اه الانشاء الى الاخبار. نعم سيدي. نعم. قال التاسع اذا استعملت الصيغة في معنى لا تمنى نقرأها سبحانه التاسع التمني اذا استعملت الصيغة في معنا لا طمعية في حصوله كقول الشاعر - [00:47:28](#)

الا ايها الليل الطويل قصيدته قال وليل كموجب للبحر ارحى سدوله علي بانواع الهموم لبيتلي. فقلت له لما تنطى بصلبه واردف اعجازا وناء بكلل. الا ايها الليل الطويل والانجلي بصبح وما الاصبح منك بامثل الياء في الانجلي - [00:47:46](#)

والامر صح؟ نعم. لازم نجليه. ورسمت. نعم. فبعضهم قال للاشباع. فقالوا لو كانت للاشباع ينبغي ان لا ترسم. والذي ابو السعد قال لا يبعد ان الياء رد لما هو اصلا اذ الضرورة ترد الكلمة الى اصلها وليست للاشباع - [00:48:12](#)

ردت لانه ضرورة لاجل الوزن فردت الياء الى اصلها. تمام؟ والمراد الا ايها الليل الطويل النجلي يعني انكشف اه بصبح لاصباح ظهور الضياء. ثم قال قال الا ايها الليل الطويل النجلي بصبح ثم كانه اضرب - [00:48:32](#)

وقالوا ما الاصبح منك بامثلها؟ اليس الاصبح بافضل منك؟ لاني ايضا سالقي الهموم كانه تمنى يعني زوال الليل ثم رجع وقال ليس للاصبح بامثل ولا افضل كانه يقول هذا الليل لا طمعية - [00:48:52](#)

لزواله لطوله طولا لا يرجى معه الانكشاف. وعلى تقدير الانكشاف. فالاصباح لا يكون افضل منه عندي لمقاساة الهموم والاحزان فيه ايضا نعم سيدي. هون واضح من التمني لانه يطلب من الليل ان ينجلي والليل لم يستجيب له. هو يعلم ذلك فتحمل على التمني - [00:49:09](#)

كيف تقول الا ايها العمر المقضى؟ اه يعني او الا ايها العمر طل. تطلب من ايها الجدار زل ايها السيارة اسرعي اكثر يعني اذا لا يمكن ان تسرع وصلت الى الحد الاعلى او الحمار متى وصل الى حد اعلى في السير - [00:49:30](#)

فانت تتمنى ان يسرع تطلب ممن يسرع اكثر وهو ليس في طاقته فيصير كالتمنية اذا الشي صعب لا يمكن حصوله يصير هو بمعنى التمني يعني نعم قال فليس الليل مما - [00:49:50](#)

يوجه اليه امر او نهى. وانما الشاعر يشكو من طول ليله. ويود لو ينبرج الصبح ليتخلص من هموم الليل والام السهر العاشر هي ليست الام السهر يعني الام الحزن في السهر هذا نعم نعم - [00:50:04](#)

الامتنان نحو كلوا مما رزقكم الله. يريد اه سبحانه ان يمتن علينا بما منحنا من نعمه والائه. الحقيقة هي صيغة الامر هي الامر وهذي المعاني مأخوذة من القرائن. وهنا يمكن ان تقول هنا اباحة - [00:50:22](#)

وفيها امتنان يعني فيها اباحة وامتنان نعم الحادي عشر الاكرام كقوله تعالى ادخلوها بسلام امنين. يعني عندما يأتون الجنة فيقال لهم ادخلوها بسلام. هم داخلون المراد به اكرامهم في الدخول. ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. نعم - [00:50:38](#)

فليس المراد الامر بالدخول لحصوله وقتئذ. وانما الغرض اظهار اكرامهم وانهم يستحقون هذا النعيم بما قدم من خير الثاني عشر الدوام كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. لكن هذا ليس فقط الدوام حقيقة لانه الهداية لها عرض عريض لا ينتهي - [00:50:59](#)

فدرجات السالكين لا تنتهي. فاهدنا كانك تطلب الثبات مع الزيادة مدارس السالكين لا تنتهي. نعم. وكقوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا فليس المراد الامر بالهداية والايمان بانهما حاصلتا اما الغرض الدوام عليهما - [00:51:21](#)

حقيقة نفس الشيء يا ايها الذين امنوا كانوا يعني اثبتوا وحققوا جميع هذه الشروط. ولكن حقيقة كما قال الشيخ زادة يقول بحر الوصول الى الله لا ينتهي وذكر مراحل مرحلة الفناء ومرحلة الكذا ومرحلة قال وهو بحر - [00:51:42](#)

لا ساحل له بحر لا ساحل له وانت يعني تسير تسير يعني درجات كثيرة يذكرها علماء التصوف يعني. وبحر لا ساحل له. نعم الثالث عشر الاذن كقولك لمن طرق الباب ادخل تريد الاذن له بالدخول. وفي امر انه في كل الصيغ في حقيقة لا محاصلة - [00:52:02](#) ويزاد لها من السياق الاذن هنا الرابع عشر الارشاد هو والاعتبار فالاول كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تدبنتم بدين الى اجل مسمم فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل. يريد ارشادنا - [00:52:27](#)

الى ما ينبغي من تدوين ما يجري بيننا من معاملات تفاديا لما عسى ان يقع من نزاع. فهل هذا على سبيل الوجوب؟ نقول لا على سبيل الارشاد. هذا نعم وهناك في الاصول ندرس ماذا صرفها عن الوجود؟ نعم - [00:52:45](#) والثاني كقوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر. ماذا يريد منا ان نعتبر وان نتعظ وان نتفكر فليس على سبيل الوجوب. نعم. فليس المراد مجرد الامر بالنظر الى الثمر وانما الغرض لفت النظر او الاسف وانما الغرض لفت النظر الى ما في قدرة الله تعالى من ابداع - [00:53:01](#)

ليعتبروا الى غير ذلك. واوصلها آآ اوصلها آآ ابن السبكي الى خمسة وعشرين ها خمسة وعشرين وارجع يعني بعضها الى بعض يعني كثير منها يرجع الى بعض حقيقة. لكن الامر الطلب يعني في - [00:53:21](#) اصله هو الامر لكن خرج عن الوجوب لهذه المعاني التي يذكرها العلماء. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [00:53:42](#)